[233] في باب احتجاج الرضا (عليه السلام) عند المأمون في الامامة وسيأتي في احتجاج موسى بن جعفر (عليه السلام) مع خلفاء زمانه ولعل وجه الاحتجاج بالاية الاخيرة هو اتفاقهم على دخول ولد البنت في هذه الاية والاصل في الاطلاق الحقيقة أو أنهم يستدلون بهذه الاية على حرمة حليلة ولد البنت، ولا يتم إلا بكونه ولدا حقيقة للصلب، وسيأتي تمام القول في ذلك في أبواب الخمس إنشاء ا. 9 - فس: أبي، عن ظريف بن ناصح، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي أبو جعفر: يا أبا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين (عليهما السلام) ؟ قلت: ينكرون علينا أنهما إبنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: فبأي شئ احتججتم عليهم ؟ قلت: بقول ا عز وجل في عيسى بن مريم (ومن ذريته داود وسليمان - إلى قوله - وكذلك نجزي المحسنين) وجعل عيسى من ذرية إبراهيم، قال: فأي شئ قالوا لكم ؟ قلت: قالوا: قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال: فبأي شئ احتججتم عليهم ؟ قال: قلت: احتججنا عليهم بقول ا تعالى (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم) الاية قال: فأي شئ قالوا لكم ؟ قلت: قالوا: قد يكون في كلام العرب ابني رجل واحد فيقول أبناءنا وإنما هما ابن واحد قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): وا يا أبا الجارود لاعطينكها من كتاب ا تسمي لصلب رسول ا (صلى ا عليه وآله) لا يردها إلا كافر قال: قلت: جعلت فداك وأين ؟ قال: حيث قال ا (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم - إلى أن ينتهى إلى قوله - وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم) فسلهم يا أبا الجارود هل حل لرسول ا (صلى ا عليه وآله) نكاح حليلتهما، فإن قالوا: نعم فكذبوا وا وفجروا وإن قالوا: لا، فهما وا أبناه لصلبه وما حرمتا عليه إلا للصلب. كا: العدة، عن البرقي، عن الحسن بن ظريف، عن عبد الصمد مثله. 10 - قب: ولدت الحسن (عليه السلام) ولها إثنتى عشرة سنة وأولادها: الحسن والحسين والمحسن سقط وفي معارف القتيبي أن محسنا فسد من زخم قنفذ العدوي. وزينب وأم كلثوم. _____